نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أو الشهب منها زينة وهداية ... ورجم لشيطان إذا هو قيضا) .

(أتت ببديع الشعر طورا مصرحا ... بآياتك الحسنى وطورا معرضا) .

(ومهدت الأعذار دون جناية ... ولو أنك الجانى لكنت المغمضا) .

(لك ا من بر وفى وصاحب ... محضت له صدق الضمير فامحضا) .

(لسانك فى شكوى مفيض تفضلا ... فيا حسن ما أهدى وأسدى وأقرضا) .

(وقلبك فاضت فيه أنوار خلتى ... فالقى يدي تسليمه لى مفوضا) .

(وقصدك مشكور وعهدك ثابت ... وفضلك منشور وفعلك مرتضى) .

(فهل مع هذا ريبة فى مودة ... بحال وإن رابت فما أنا معرضا) .

(فثق بولائى إننى لك مخلص ... هوى ثابتا يبقى فليس له انقضا) .

(عليك سلام ا ما هبت الصبا ... وما بارق جنح الدجنة اومضا) .

وقال لسان الدين من غريب ما خاطبنى به قوله .

(أقسم بالقيسين والنابغتين ... وشاعري طيىء المولدين) .

(وبابن حجر وزهير وابنه ... والأعشيين بعد ثم الأعميين) .

(ثم بعشاق الثريا والرقيات ... وعزة ومى وبثين) .

(وبأبى الشيص ودعبل ومن ... كشاعرى خزاعة المخضرمين) .

(وولد المعتز والرضى ... والسري ثم حسن وابن الحسين) .

(واختم بقس وبسحبان وإن ... اوجب حق أن يكونا أولين) .

(وحلبتى نثرهم ونظمهم ... فى مشرقى أقطارهم والمغربين) .

(إن الخطيب ابن الخطيب سابق ... بنثره ونظمه للحلبتين) .

(راقتنا الصحيفة الحسنا التى ... شاهدت فيها المكرمات رأى عين) .

(تجمع من براعة المعنى إلى ... براعة الألفاظ كلتا الحسنيين)